

خاتمة المستدرک

[340] في منامه وهو يقول له: يا فلان ويحك ! قبلت في ولدي طاهر كلام الأعداء ، وقطعت عنه صلتك وما كنت تبره به ! لا تقطع صلتك عنه وبرك، اعطه جميع ما فاته منك يا اسطعت. فانته من منامه فرحا " مسرورا " بهذا المنام، وتجهز للحج وأخذ معطه المبلغ كما أمره النبي صلى الله عليه وآله، وكذا الهدايا، فلما حج وزار النبي صلى الله عليه وآله مضى إلى طاهر، ودخل عليه، وقبل يديه وقدميه، وجلس في المجلس مع السادة الأشراف والفضلاء والأعيان. فقال طاهر له ابتداء: يا فلان، سمعت فينا كلام الأعداء، فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في المنام فأمرك بإيصال الستمائة دينار المنقطعة ثلاث سنين مع الهدايا، فلو لم يأمرك ما جئت بها، وقد عزلتها عن مالك من بلادك، ناشدتك هل كان ذلك كذلك ؟ قال: هكذا القصة - وإلا - يا ابن رسول الله، لم يعلم بذلك أحد إلا الله عز وجل. قال: إن معي خبرك مش السنة الأولى والثانية، وفي الثالثة ضاق صدري فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في منامي وهو يقول لي: لا تغتم فإني أتيت فلان من قبلك، وأمرته أن. يعطيك ما فاتك، وأن لا يقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت الله عز وجل، وشكرته على نعمه وإحسانه، فلما رأيتك علمت ما جاء بك إلا ما رأيت في منامك. فقام الخراساني ثانيا " وقبل يديه وقدميه، ملتصقا " منه أن يبرئ ذمته فيما صغى به لكلام ذلك العدو، وقد دفع إليه المال (1). ابن أبي (2) الحسين يحيى النسابة، المتولد في المدينة سنة 214، المتوفى

(1) تحفة الازهار: غير متوفر لدينا. (2) اي

طاهر ابن أبي الحسين. (*)